فهرس المحتويات

- مقدمة ١
  - الفصل الأول الإطار التصوري للبحث ٥
- تمهيد ٥
- أولاً- إشكالية البحث ٥
- ثانياً- أهمية البحث ٦
- ثالثاً- أهداف البحث ٨
- رابعاً- تساؤلات البحث ٩
- خامساً- المفاهيم والمصطلحات ١٢
  - الفصل الثاني الدراسات السابقة ١٧
- تمهيد ١٧
- أولاً- صورة المرأة في التلفزيون ١٧
- ثانياً- صورة المرأة في الدراما والأفلام التلفزيونية ٢٢
- ثالثاً- صورة المرأة في البرامج والإعلانات والأغاني التلفزيونية ٢٨
- رابعاً- الآثار النفسية والاجتماعية لصورة المرأة في التلفزيون ٣٨
- التعليق على الدراسات السابقة ٤١
  - الفصل الثالث التطور التاريخي للتلفزيون السوري ٤٣
- تمهيد ٤٣
- أولاً- نشأة التلفزيون السوري ٤٤
- ثانياً- نشأة الدراما وتطورها في التلفزيون السوري: ٥١
- ١. مراحل الدراما في التلفزيون السوري ٥٦
- ٢. أنواع الدراما في التلفزيون السوري ٦٢
- ٣. الأبعاد الاجتماعية للدراما التلفزيونية ٦٧
- ثالثاً- نشأة البرامج وتطورها في التلفزيون السوري ٦٨
- رابعاً- صورة المرأة السوسيوتاريخية في التلفزيون السوري: ٧٤
- ١- المرأة الزوجة في التلفزيون السوري ٧٥
- ٢- المرأة العاملة في التلفزيون السوري ٧٦
- ٣- جسد المرأة في التلفزيون السوري ٧٨
- خامساً- أثر التلفزيون السوري في المشاهدين ٧٩
- خاتمة ٨١
  - الفصل الرابع الإطار النظري ٨٤
- تمهيد ٨٤
- أولاً- نظريات علم الاجتماع الإعلامي: ٨٥

- ١- نظرية الاتصال الجماهيري ٨٦
- ٢- نظرية التأثير المباشر ٨٨
- ٣- نظرية الغرس الثّقافي ٩٠
- ٤- نظرية النسوية الراديكالية ٩٣
- خاتمة ٩٦
- الفصل الخامس الإطار المنهجي للبحث ١٠٠
- تمهيد ١٠٠
- أولاً- منهج البحث ١٠٠
- ثانيًا- الخطوات المنهجية للبحث ١٠١
- ١- تحديد مجتمع وعينة البحث ١٠١
- ٢- تحديد تقنيات البحث وأدواته ١٠٢
- أ- تحليل المضمون ١٠٢
- ب- استمارة التحليل ١٠٤
- ٣- تحديد فئات تحليل المضمون ١٠٤
- ٤- تحديد وحدة تحليل المضمون ١٠٩
- ٥- تحديد حدود البحث ١١٠
- ٦- ثبات أداة البحث وصدقها ١١١
- ٧- المعالجات الإحصائية ١١٢
- خاتمة ١١٢
- الفصل السادس الإطار العملي التطبيقي للبحث ١١٤
- تمهيد ١١٤
- التحليل الكمي للمسلسلات ١١٤
- الفصل السابع الإطار العملي التطبيقي للبحث ٢١١
- تمهيد ٢١١
- أولاً- التحليل الكمي للبرامج ٢١١
- ثانياً- دلالة الفروق بين مجموعتين المسلسلات والبرامج التلفزيونية في نسب ظهور شخصيات عينة البحث: ٢٨٤
- الفصل الثامن نتائج البحث ٢٩٧
- أولاً- صورة المرأة العربية على المستوى الاجتماعي الثقافي ٢٩٧
- ثانياً- صورة المرأة العربية على المستوى العلمي والعقلي ٣٠١
- ثالثاً - صورة المرأة العربية على المستوى النفسي الاجتماعي ٣٠٣
- رابعاً- صورة المرأة العربية على المستوى الاقتصادي ٣٠٦
- خامساً- صورة المرأة العربية على المستوى السياسي ٣٠٩
- الخاتمة ٣١١

- التوصيات ٣١٤
- قائمة المراجع باللغة العربية ٣١٥
- قائمة المراجع باللغة الاجنبية ٣٢١
- الملاحق والمرفقات .....ننننننننننن
- ملحق (١) استمارة التحليل.....ننننننننننن
- الملخص باللغة العربية .....ننننننننننن
- الملخص باللغة الاجنبية .....ننننننننننن

فهرس الجداول

جدول (١) معامل الثبات لكل فئة من فئات التحليل لصورة المرأة العربية في التلفزيون السوري لعينة مختارة من العينة الكلية..... ١١١
جدول (٢) فئة نوع المسلسل..... ١١٤
جدول (٣) توزيع الشخصيات حسب النوع والأدوار في مسلسلات عينة البحث..... ١١٥
جدول (٤) يوضح عدد الإناث ونسبتهم حسب نوع المسلسل ١١٦
جدول(٥) الحالة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١١٨
جدول (٦) الطبقة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٢١
جدول (٧) مناطق السكن لدى شخصيات عينة الدراسة ١٢٤
جدول (٨) شبكة العلاقات بين المرأة والرجل لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٢٧
جدول (٩) شبكة العلاقات بين المرأة والمرأة لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٣٠
جدول (١٠) شبكة العلاقات بين المرأة وأفراد أسرتها لدى شخصيات عين الدراسة..... ١٣٣
جدول (١١) المستوى التعليمي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٣٧
جدول (١٢) السمات الأخلاقية المظهر الخارجي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٤٠
جدول (١٣) سمات الحالة الشعورية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٤٣
جدول (١٤) صفات القدرة والقوة لدى شخصيات عينة الدراسة ١٤٧
جدول (١٥) صفات دوافع السلوك لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٥٠
جدول (١٦) نوعية العلاقة مع الآخرين لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٥٣
جدول (١٧) طبيعة الغنى والفقر لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٥٦
جدول (١٨) طبيعة العمل لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٥٩
جدول (١٩) طبيعة الدور الاقتصادي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٣
جدول (٢٠) طبيعة الاعتماد المادي لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٦٦
جدول (٢١) طبيعة حيازة الممتلكات المادية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٨
جدول (٢٢) طبيعة المشاركة في المناصب الرسمية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٧١
جدول (٢٣) طبيعة المشاركة في المناسبات والاحتفالات غير الرسمية لدى شخصيات الدراسة..... ١٧٤
جدول (٢٤) مستوى التركيز على جنسية المرأة لدى شخصيات عينة الدراسة ١٧٧
جدول (٢٥) مستوى الوعي لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٨٠
جدول (٢٦) طبيعة النشاطات لدى شخصيات عينة الدراسة ١٨٣
جدول (٢٧) طبيعة الصورة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٨٦
جدول (٢٨) طبيعة الصورة الجسدية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٨٩
جدول (٢٩) طبيعة الصورة المكانية التي تظهر بها شخصيات عينة الدراسة..... ١٩٣
جدول (٣٠) أهداف الصورة المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة ١٩٧
جدول (٣١) المعايير والقيم الإيجابية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة ٢٠١
جدول (٣٢) المعايير والقيم السلبية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ٢٠٦
جدول (٣٣) فئة نوع البرامج..... ٢١١
جدول (٣٤) توزيع الشخصيات حسب النوع والأدوار في برامج عينة البحث..... ٢١٢
جدول (٣٥) عدد الإناث ونسبتهم حسب نوع البرامج..... ٢١٣
جدول(٣٦) الحالة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢١٤
جدول (٣٧) الطبقة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢١٧
جدول (٣٨) مناطق السكن لدى شخصيات عينة الدراسة ٢١٩
جدول (٣٩) شبكة العلاقة بين الرجل والمرأة لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٢٢
جدول (٤٠) شبكة العلاقة بين المرأة والمرأة لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٢٥

جدول (٤١) شبكة العلاقة بين المرأة وأفراد أسرتها لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٢٧
جدول (٤٢) المستوى التعليمي لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٢٩
جدول (٤٣) السمات الأخلاقية والمظهر الخارجي لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٣٢
جدول (٤٤) سمات الحالة الشعورية لدى شخصيات عينة لدراسة ٢٣٤
جدول (٤٥) صفات القدرة والقوة لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٣٧
جدول (٤٦) صفات دوافع السلوك لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٣٩
جدول (٤٧) نوعية العلاقة مع الآخرين لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٤١
جدول (٤٨) طبيعة الغنى والفقر لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٤٤
جدول (٤٩) طبيعة العمل لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٤٦
جدول (٥٠) طبيعة الدور الاقتصادي لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٤٩
جدول (٥١) طبيعة الاعتماد المادي لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٥١
جدول (٥٢) طبيعة حيازة الممتلكات المادية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٥٣
جدول (٥٣) طبيعة المشاركة في المناصب الرسمية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٥٦
جدول (٥٤) طبيعة المشاركة في المناسبات والاحتفالات غير الرسمية لدى شخصيات الدراسة..... ٢٥٨
جدول (٥٥) مستوى التركيز على جنسية المرأة لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٦١
جدول (٥٦) مستوى الوعي لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٦٣
جدول (٥٧) طبيعة النشاطات لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٦٥
جدول (٥٨) طبيعة الصورة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٦٨
جدول (٥٩) طبيعة الصورة الجسدية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٧٠
جدول (٦٠) طبيعة الصورة المكانية التي تظهر بها شخصيات عينة الدراسة..... ٢٧٢
جدول (٦١) أهداف الصورة المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة ٢٧٥
جدول (٦٢) المعايير والقيم الإيجابية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة ٢٧٧
جدول (٦٣) المعايير والقيم السلبية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ٢٨١
جدول (٦٤) الفروق بين مجموعتي البحث للفئات الاجتماعية والثقافية ٢٨٤
جدول (٦٥) الفروق بين مجموعتي البحث للفئات النفسية والاقتصادية والسياسية ٢٨٧
جدول (٦٦) الفروق بين مجموعتي البحث للفئات الجنسية والوعي والنشاطات والصورة ٢٩١
جدول (٦٧) الفروق بين مجموعتي البحث للأهداف والمعايير والقيم الإيجابية والسلبية ٢٩٤

فهرس الاشكال

الشكل (١) توزيع الشخصيات حسب النوع والأدوار في مسلسلات عينة الدراسة ١١٥
الشكل (٢) يوضح عدد الإناث ونسبتهم حسب نوع المسلسل ١١٧
الشكل (٣)الحالة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ١١٨
الشكل (٤)الحالة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ١١٩
الشكل (٥) الطبقة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٢١
الشكل (٦) الطبقة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٢٢
الشكل (٧) مكان السكن لدى شخصيات عينة الدراسة ١٢٤
الشكل (٨) مكان السكن لدى شخصيات عينة الدراسة ١٢٥
الشكل (٩) شبكة العلاقات بين المرأة والرجل لدى شخصيات عينة الدراسة ١٢٧
الشكل (١٠) شبكة العلاقات بين المرأة والرجل لدى شخصيات عينة الدراسة ١٢٨
الشكل (١١) شبكة العلاقات بين المرأة والمرأة لدى شخصيات عينة الدراسة ١٣١
الشكل (١٢) شبكة العلاقات بين المرأة والمرأة لدى شخصيات عينة الدراسة ١٣١
الشكل (١٣) شبكة العلاقات بين المرأة وأفراد أسرتها لدى شخصيات عينة الدراسة ١٣٤
الشكل (١٤) شبكة العلاقات بين المرأة وأفراد أسرتها لدى شخصيات عينة الدراسة ١٣٤
الشكل (١٥) المستوى التعليمي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٣٧
الشكل (١٦) المستوى التعليمي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٣٧
الشكل (١٧) السمات الأخلاقية والمظهر الخارجي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٤٠
الشكل (١٨) السمات الأخلاقية والمظهر الخارجي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٤١
الشكل (١٩) سمات الحالة الشعورية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٤٤
الشكل (٢٠) سمات الحالة الشعورية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٤٤
الشكل (٢١) صفات القدرة والقوة لدى شخصيات عينة الدراسة ١٤٧
الشكل (٢٢) صفات القدرة والقوة لدى شخصيات عينة الدراسة ١٤٧
الشكل (٢٣) دوافع السلوك لدى شخصيات عينة الدراسة ١٥٠
الشكل (٢٤) صفات دوافع السلوك لدى شخصيات عينة الدراسة ١٥٠
الشكل (٢٥) العلاقة مع الآخرين لدى شخصيات عينة الدراسة ١٥٣
الشكل (٢٦) العلاقة مع الآخرين لدى شخصيات عينة الدراسة ١٥٣
الشكل (٢٧) طبيعة الغنى والفقر لدى شخصيات عينة الدراسة ١٥٧
الشكل (٢٨) طبيعة الغنى والفقر لدى شخصيات عينة الدراسة ١٥٧
الشكل (٢٩) طبيعة العمل لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٠
الشكل (٣٠) طبيعة العمل لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٠
الشكل (٣١)طبيعة الدور الاقتصادي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٣
الشكل (٣٢) طبيعة الدور الاقتصادي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٣
الشكل (٣٣) طبيعة الاعتماد المادي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٦
الشكل (٣٤) طبيعة الاعتماد المادي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٦
الشكل (٣٥) طبيعة حيازة الممتلكات المادية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٩
الشكل (٣٦) طبيعة حيازة الممتلكات المادية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٦٩
الشكل (٣٧) طبيعة المشاركة في المناصب الرسمية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٧٢
الشكل (٣٨) طبيعة المشاركة في المناصب الرسمية لدى شخصيات عينة الدراسة ١٧٢
الشكل (٣٩) طبيعة المشاركة في المناسبات والاحتفالات غير الرسمية لدى شخصيات الدراسة ١٧٥
الشكل (٤٠) طبيعة المشاركة في المناسبات والاحتفالات غير الرسمية لدى شخصيات الدراسة ١٧٥
الشكل (٤١) مستوى التركيز على جنسية المرأة لدى شخصيات عينة الدراسة ١٧٨

الشكل (٤٢) مستوى التركيز على جنسية المرأة لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٧٨
الشكل (٤٣) مستوى الوعي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٨١
الشكل (٤٤) مستوى الوعي لدى شخصيات عينة الدراسة ١٨١
الشكل (٤٥) طبيعة النشاطات لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٨٤
الشكل (٤٦) طبيعة النشاطات لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٨٤
الشكل (٤٧) طبيعة الصورة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٨٧
الشكل (٤٨) طبيعة الصورة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٨٧
الشكل (٤٩) طبيعة االصورة الجسدية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٩٠
الشكل (٥٠) طبيعة الصورة الجسدية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ١٩٠
الشكل (٥١) طبيعة الصورة المكانية التي تظهر بها شخصيات عينة الدراسة ١٩٣
الشكل (٥٢) طبيعة الصورة التي تظهر بها شخصيات عينة الدراسة ١٩٤
الشكل (٥٣) أهداف الصورة المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ١٩٨
الشكل (٥٤) أهداف الصورة المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ١٩٨
الشكل (٥٥) المعايير والقيم الإيجابية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ٢٠٢
الشكل (٥٦) المعايير والقيم الإيجابية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ٢٠٢
الشكل (٥٧) المعايير والقيم السلبية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ٢٠٧
الشكل (٥٨) المعايير والقيم السلبية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة ٢٠٧
الشكل (٥٩) توزيع الشخصيات حسب النوع والأدوار قي برامج عينة البحث ٢١٢
الشكل (٦٠) يوضح عدد الإناث لدى شخصيات عينة الدراسة ٢١٣
الشكل (٦١)الحالة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢١٥
الشكل (٦٢)الحالة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢١٥
الشكل (٦٣) الطبقة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢١٧
الشكل (٦٤) الطبقة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢١٧
الشكل (٦٥) مكان السكن لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢١٩
الشكل (٦٦) مكان السكن لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٢٠
الشكل (٦٧) شبكة العلاقة بيمن الرجل والمرأة لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٢٢
الشكل (٦٨) شبكة العلاقة بين المرأة والرجل لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٢٣
الشكل (٦٩) شبكة العلاقة بين المرأة والمرأة لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٢٥
الشكل (٧٠) شبكة العلاقة بين المرأة والمرأة لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٢٥
الشكل (٧١) شبكة العلاقة بين المرأة وأفراد أسرتها لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٢٧
الشكل (٧٢) شبكة العلاقة بين المرأة وأفراد أسرتها لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٢٨
الشكل (٧٣) المستوى التعليمي لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٢٩
الشكل (٧٤) المستوى التعليمي لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٣٠
الشكل (٧٥) السمات الأخلاقية والمظهر الخارجي لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٣٢
الشكل (٧٦) السمات الأخلاقية والمظهر الخارجي لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٣٢
الشكل (٧٧) سمات الحالة الشعورية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٣٥
الشكل (٧٨) سمات الحالة الشعورية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٣٥
الشكل (٧٩) صفات القدرة والقوة لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٣٧
الشكل (٨٠) صفات القدرة والقوة لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٣٧
الشكل (٨١) صفات دوافع السلوك لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٣٩
الشكل (٨٢) صفات دوافع السلوك لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٤٠
الشكل (٨٣) نوعية العلاقة مع الآخرين لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٤١
الشكل (٨٤) نوعية العلاقة مع الآخرين لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٤٢
الشكل (٨٥) طبيعة الغنى والفقر لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٤٤

الشكل (٨٦) طبيعة الغنى والفقر لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٤٤
الشكل (٨٧) طبيعة العمل لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٤٦
الشكل (٨٨) طبيعة العمل لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٤٧
الشكل (٨٩) طبيعة الدور الاقتصادي لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٤٩
الشكل (٩٠) طبيعة الدور الاقتصادي لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٤٩
الشكل (٩١) طبيعة الاعتماد المادي لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٥١
الشكل (٩٢) طبيعة الاعتماد المادي لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٥٢
الشكل (٩٣) طبيعة حيازة الممتلكات المادية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٥٤
الشكل (٩٤) طبيعة حيازة الممتلكات المادية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٥٤
الشكل (٩٥) طبيعة المشاركة في المناصب الرسمية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٥٦
الشكل (٩٦) طبيعة المشاركة في المناصب الرسمية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٥٦
الشكل (٩٧) طبيعة المشاركة في المناسبات والاحتفالات غير الرسمية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٥٩
الشكل (٩٨) طبيعة المشاركة في المناسبات والاحتفالات غير الرسمية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٥٩
الشكل (٩٩) مستوى التركيز على جنسية المرأة لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٦١
الشكل (١٠٠) مستوى التركيز على جنسية المرأة لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٦١
الشكل (١٠١) مستوى الوعي لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٦٣
الشكل (١٠٢) مستوى الوعي لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٦٤
الشكل (١٠٣) طبيعة النشاطات لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٦٦
الشكل (١٠٤) طبيعة النشاطات لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٦٦
الشكل (١٠٥) الصورة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٦٨
الشكل (١٠٦) طبيعة الصورة الاجتماعية لدى شخصيات عينة الدراسة..... ٢٦٨
الشكل (١٠٧) طبيعة الصورة الجسدية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٧٠
الشكل (١٠٨) طبيعة الصورة الجسدية لدى شخصيات عينة الدراسة ٢٧٠
الشكل (١٠٩) طبيعة الصورة المكانية التي تظهر بها شخصيات عينة الدراسة ٢٧٣
الشكل (١١٠) طبيعة الصورة المكانية التي تظهر بها شخصيات عينة الدراسة ٢٧٣
الشكل (١١١) أهداف الصورة المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ٢٧٥
الشكل (١١٢) أهداف الصورة المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ٢٧٦
الشكل (١١٣) المعايير والقيم الإيجابية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ٢٧٨
الشكل (١١٤) المعايير والقيم الإيجابية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة..... ٢٧٩
الشكل (١١٥) المعايير والقيم السلبية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة ٢٨٢
الشكل (١١٦) المعايير والقيم السلبية المعروضة عن شخصيات عينة الدراسة ٢٨٢
الشكل (١١٧) الفروق بين مجموعتي البحث للفئات الاجتماعية والثقافية..... ٢٨٥
الشكل (١١٨) الفروق بين مجموعتي البحث للفئات النفسية والاقتصادية..... ٢٨٩
الشكل (١١٩) الفروق بين مجموعتي البحث للفئات السياسية ٢٨٩
الشكل (١٢٠) الفروق بين مجموعتي البحث للفئات الجنسية والوعي والنشاطات والصورة الاجتماعية
الجسدية والمكانية ٢٩٢
الشكل (١٢١) الفروق بين مجموعتي البحث للأهداف والمعايير والقيم الإيجابية والسلبية ٢٩٥

مقدمة عامة

مقدمة

إن التطرق لصورة المرأة في المجتمع عبر التمثيلات والتصورات الاجتماعية السائدة التي تجاهلها كثيرون سواءً في صلب العلاقات الإنسانية والتعاملات الاجتماعية اليومية، أو من خلال المنقولات المعرفية والمضامين الثقافية. وذلك يعد بالنسبة للبعض موضوع المرأة من المواضيع التقليدية التي أخذت نصيبها من البحث والدراسة، إلا أنه قد يغيب عن هؤلاء بأن كافة الظواهر الاجتماعية قائمة على التغير داخل المجتمعات والتبدل باستمرار وخصوصاً في عصر التكنولوجية وعصر الفضائيات المفتوحة، التي تنقل المنتوجات الثقافية والحضارية بدون حواجز أو قيود، وتنافس المعايير والقيم في حرية شبه مطلقة.

وإن التلفزيون عنصرٌ مهمٌ في حياة البشرية، وتزداد أهميته ودرجة تأثيره وفق المنظور الذي يستخدم فيه، وأسهم هذا الجهاز نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي، إلى تحويل العالم إلى قرية كونية صغيرة، وينقل الأخبار والأحداث وتبادل الأفكار بين الناس، ومع انتشاره الضخم لم يعد يقتصر على الأخبار والأحداث فقط، بل توسع إلى مهام أخرى ليعرض المسلسلات والبرامج والإعلانات، وجَمْعُ التلفزيون بين الصوت والصورة، يخاطب حاستي السمع والبصر اللتين بدورها تسهمان في جذب الانتباه والتركيز من قبل المشاهد. فالإعلام التلفزيوني أصبح يغزو المجتمعات ويؤثر فيها من ناحية الأفكار والسلوكيات، بسبب انتشاره الواسع، وقدرته على الإبهار والتأثير والامتداد وسيطرته على وقت الناس، ومن خلال ذلك يسهم في رسم التصورات والانطباعات في ذهن المشاهد خاصة إذا لم يكن لديه معلومات كاملة عن الموضوع، لذلك يصبح التأثير أكبر في بناء صورة ذهنية يبني على أساسها المشاهد مواقفه واتجاهاته.

وتبعاً لهذه الانعكاسات يأتي الموضوع الذي يتناول صورة المرأة العربية في التلفزيون السوري، باعتبار القنوات السورية التي ظهرت في الساحة الفضائية تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعات في المجتمع السوري وبعض البلاد العربية، وأصبحت تشكل محوراً من محاور حياتهم وتُسْهِم في تغيير آرائهم وتوعيتهم، كما أخذت القنوات السورية معنى جديد تعكس من خلال بثها للبرامج والمسلسلات التي أصبح لها أثر واضح وكبير في المجتمع السوري.

وفي إطار ما يقدمه التلفزيون، يجب ألا نغفل دور المسلسلات والبرامج التي أصبحت تحتل جزءًا كبيرًا من شاشات التلفزيون، وهو جزء لا يستهان به، وتقدم المرأة على أنها كائن قابل للاتجار في

مجال الترويج للسلع الاستهلاكية، وفي إطار أساليب تعتمد على عناصر التشويق والجاذبية، وكأنها كائن جميل أو جسد مطلوب إظهار محاسنه ومفاتنه، وهو ما يعرض صورة المرأة في مختلف أشكال الامتهان والسوقية، ويجعلها في حال من الاغتراب المتواصل؛ عبر أدوارها الجادة والمتعددة والمطلوبة منها بوصفها مواطنة منتجة، وكائن بشري، بل بوصفها إنسانًا له حقوقه ومتطلباته وماهيته. ولاشك أن انتشار محطاتها التلفزيونية قد تركت صورة سيئة وبالغة الخطورة عن شخصية المرأة عموماً في عصرنا الحالي، وبعد ذلك أصبحت صورة المرأة في التلفزيون محل اهتمامات واسعة من الرأي العام (لطفي، ٢٠٠٦: ٤١). ويضاعف من تأثير هذه الوسيلة الخطيرة أنها سهلة التناول، وميسورة الاستهلاك بين الأمين وغير الأمين، إلى جانب قدرتها على النفاذ إلى حياة المشاهد، بما يؤكد استمرارية التعرض، وبالتالي استمرارية التأثير (خضور، ١٩٩٧: ٥٦). وعلى الرغم من أن ما يقدم عن صورة المرأة في التلفزيون، فقد بدأت تظهر بعض رياح التغيير بفضل بعض الإعلاميين الواعين بقضية المرأة، في محاولة جادة لتغيير الصورة السلبية التي تقدم لها. إن تلك الجهود التي تُعد جهوداً جزئية ومحددة تعاني في أغلب الأحوال من صراع الخصم الإعلامي الذي يقدم صوراً عن المرأة، والذي يظهرها في صورةً سلبية لا تتناسب مع وضعها الحالي، ومع الدور الذي بدأ يهتم به عدد لا يستهان به من النساء في الفترة الأخيرة، كما أنه لم تضع في عين الاعتبار الدعاوى المستمرة إلى تغيير الصورة التي تقدم المرأة في التلفزيون والوسائل الإعلامية الأخرى، وما وصلت به البحوث في هذا الصدد (رمزي، ٢٠٠١: ٤٥-٥١).

وإن التلفزيون أسهم في معالجة المشكلات التي رافقت المرأة العربية، ولقد كشفت عن تناقض وتباين في تناول قضية المرأة، فبعض الأفلام والمسلسلات الدرامية والبرامج المنوعة والإعلانات تقدم المرأة في دور تقليدي تبدو من خلاله الكائن الخاضع والمطيع والعاجز والمضحي دائماً وأبداً وعرض صورتها السلبية، ويكون الهدف الأسمى لها الزواج ومحور حياتها إنجاب الأطفال، بوصفهم الحصانة والأمان للمرأة في تثبيت وضعها الأسري والاجتماعي. وبعض البرامج التي تقدم المرأة بصورة عصرية متناقضة مع الصورة الأولى التقليدية، وهي المرأة القادرة على اتخاذ القرارات بنفسها التي تخصها وتخص مستقبلها، لتسهم في بناء مجتمعها وتطوير أسرتها وذاتها، وإن وجود الصورتين المتناقضتين للمرأة في وقت واحد في الخطاب التلفزيوني بالدول العربية، إنما يدل على

غياب استراتيجية واضحة وعامة للتلفزيون، فالمرأة ليست مفهوماً واحداً بل تضم في طياتها دلالات كثيرة وضخمة.

والمُتبع اليوم في واقعنا الاجتماعي على ما يبثه التلفزيون يرى الباحث أن صورة المرأة العربية شهدت على مرّ السنوات السابقة تطوراً ملموساً، وإن كان بطيئاً ونسبياً مقارنةً بما كانت عليه في الماضي، وهذا يدل إلى أن القيم الاجتماعية تتميز طبيعتها ببطء تغيرها مقارنةً بمظاهر التغير الأخرى، حيث إن هناك صعوبات بالغة تسهم في تغيير عادات المجتمع وتقاليده وخصوصاً مجتمعنا الشرقي، الذي مازال يسيطر عليه الفكر الذكوري، وتضع الرجل في المقام الأول. ومجتمعنا مجتمع بطريكي من الدرجة الأولى.

وأما فيما يتعلق في صورة المرأة العربية في التلفزيون السوري، فالدراسات العلمية في هذا الموضوع قليلة إن لم تكن منعدمة، وانطلاقاً من ذلك رأى الباحث أن يستجلي عبر هذا الدراسة ملامح تلك الصورة النمطية، بمختلف جوانبها وجزئياتها الظاهرة والباطنة، من خلال عينة من المسلسلات الدرامية والبرامج التلفزيونية، ليتَعَرَّفَ خلفيةَ تشكيل تلك الصورة، في محاولة للكشف عن خصائصها مقارنة بمثيلاتها في بقية المضامين الأخرى.

وانطلاقاً من هذه الانعكاسات يأتي موضوع دراسة الباحث الذي يتناول فيه صورة المرأة العربية في التلفزيون السوري، باعتبار القنوات التابعة للتلفزيون السوري التي ظهرت في الساحة الإعلامية تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد في المجتمع السوري والمجتمعات العربية الأخرى، عبر هذه الآثار ركز الباحث موضوع دراسته عن صورة المرأة العربية التي يعرضها التلفزيون السوري عن طريق مسلسلاته وبرامجه، وفي ضوء هذه الأبعاد تتبلور إشكالية هذه الدراسة وأهميتها وأهدافها الرئيسة والفرعية وفروض الدراسة وعرض المفاهيم والمصطلحات التي استخدمت في دراسة الباحث، ويعرض الفصل الأول الدراسات السابقة، واستفادة الباحث منها والتعليق عليها. والفصل الثاني يتحدث عن التطور التاريخي للتلفزيون السوري وعرض الباحث نشأة التلفزيون السوري على ما مرّ به من تطورات منذ نشأته إلى وقتنا الراهن، وعن نشأة الدراما السورية وتطورها والمراحل التي مرّت بها إضافةً إلى أنواع الدراما السوري، وعن نشأة البرامج وتطورها في التلفزيون السوري، وعن صورة المرأة العربية في التلفزيون السوري كما عرضها الباحث كالزوجة والعاملة والجسدية، وعن أثر التلفزيون في المشاهد وإيجابيات وسلبيات التلفزيون. وتحدث الباحث في الفصل الثالث عن الإطار

النظري وعرض العديد من النظريات المتعلقة بموضوع البحث ومنها نظرية الاتصال الجماهير ونظرية الأثر المباشر ونظرية الغرس الثقافي ونظرية النسوية الراديكالية التي استخدمها الباحث لتطبيق بحثه. وتحدث الباحث في الفصل الرابع عن الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة وعرض أولا نوع البحث ومنهجه الذي يستخدمه في دراسته، وعرض الخطوات المنهجية للبحث التي يطبقها في بحثه من مجتمع الدراسة وعينة البحث التي اختارها الباحث، وحدد أدوات البحث وتقنياته التي يستخدمها في موضوع دراسته البحثية، ووضع استمارة تحليل المضمون ليطبقها على عينة بحثه المختارة من مجتمع الدراسة، وحدد الباحث وحدة تحليل المضمون لدراسة وحدة الشخصية للمرأة العربية من عينة المسلسلات والبرامج. وحدد الباحث حدود البحث الجغرافية والزمانية والموضوعية. وحدد أيضاً الثبات والصدق لأداة البحث والمعالجات الإحصائية. وتحدث الباحث في الفصل الخامس عن العمل التطبيقي للدراسة، أظهر نتائج التحليل الكمي لمجموعة المسلسلات، ونتائج التحليل الكمي لمجموعة البرامج، وأظهر الفروق الإحصائية بين المجموعتين مستخدماً مربع كاي أو ما يسمى كاي سكوير. والفصل السادس استعرض الباحث النتائج التي توصل إليها من خلال تحليل الجداول والأشكال البيانية المتعلقة بالبحث، كما تمت مناقشة مدى صحة الفروض العلمية المقترحة من أجل الوصول إلى الإلمام بملامح صورة المرأة العربية في التلفزيون السوري، ومن ثم وضع الباحث المقترحات والتوصيات، والتي يأمل في أن تكون منطلقاً لفئات المجتمع كافة لتطوير وضع المرأة والنهوض بها اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً.

الفصل الأول

الإطار التصوري للبحث

تمهيد

أولاً- إشكالية البحث

ثانياً- أهمية البحث

ثالثاً- أهداف البحث

رابعاً- تساؤلات البحث

خامساً- مفاهيم البحث ومصطلحاته

الفصل الأول

الإطار التصوري للبحث

تمهيد

يعد الإطار التصوري للبحث جزءاً رئيساً في أي دراسة من دراسات الظواهر والقضايا الاجتماعية. وإن هذا الفصل يعرض الاطار التصوري للدراسة على الشكل الآتي؛ إشكالية البحث لما عرضه التلفزيون السوري عبر مسلسلاته وبرامجه عن صورة المرأة العربية من تغيرات وظواهر، ويعرض أيضاً الأهمية النظرية والتطبيقية من البحث، ويعرض أيضاً أهداف وتساؤلات البحث، ويعرض أخيراً مفاهيم البحث الأساسية.

أولاً- إشكالية البحث:

لا يستطيع الباحث إنكار التغيرات الحاصلة في إعطاء أهمية خاصة لتغير صورة المرأة في التلفزيون وغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن الجهود المبذولة في هذا الصدد قد خلقت وعياً غير مسبوق بقضية المرأة، ليس على المستوى الرسمي فقط، بل على مستوى الجهود الشعبية ممثلة في المنظمات غير الحكومية. وبرغم هذا التقدم الحاصل في المجتمعات العربية والإسلامية، مازالت هناك فجوات قائمة تهدد الجهود المبذلة في هذا الصدد، ومازالت الوسائل الإعلام، وخصوصاً عبر التلفزيون، من خلال البرامج والمسلسلات الدرامية التي يقدمها التلفزيون بصورة غير متوازنة لا تعكس متغيرات المجتمع المختلفة وتنوع نماذجه، بل يقدم في كثير من الأحيان صوراً مهينة للمرأة، وتعرضها بوصفها جسداً خالصاً لا وظيفة له إلا الإثارة، تاركاً القضايا الجوهرية التي تدعوا للنهوض بالمرأة لمستقبل مشرق لما تمتلكه من قدرات عقلية تسهم في بناء المجتمع.

وإن التلفزيون يمتلك إمكانيات هائلة يستطيع من خلالها توظيف صورة المرأة بنسقها الصحيح وأن يغيّر أوضاع المرأة وصورتها في المجتمع. والتلفزيون والوسائل الإعلامية الأخرى لهم دوراً كبيراً وعليهم مسئولية لابد من الاستفادة منها في إحداث عملية التحديث والتطوير، فهل يقوم الإعلام عبر وسائله بتحقيق دوره في هذا الصدد؟ وهل يتصدى لمسئولياته الاجتماعية عن عمليات التغير